أولى بشائر "بدر الكبرى": تحرير كتيبة النقل في بصر الحرير

orient-news.net/ar/news_show/4629

أورينت نت – عباس الديري | 29-07-2013 20:00 بتوقيت دمشق

غنام معركة بدر الكبرى

غنام معركة بدر الكبرى

معارك حوران في شهر رمضان تتوالي فمعركة بدر حوران بدأت في خربة غزالة وانتقلت إلى بصر الحرير, و لليوم الثالث على التوالي تجري المحاولات لتحرير ما تبقى من مراكز لقوات النظام في محافظة درعا , حيث تعتبر هذه المنطقة تحت نفوذ الجيش الحر, بينما تعد الأرض الواقعة شرق الطريق الدولي الواصل بين دمشق عمان الثقل العسكري للجيش الحر في درعا, ويذكر أن المعارك بدأت في المنطقة الشرقية من المسيفرة انتقالا إلى الجيزة فالخربة بينما لم تستطع قوات الأسد دخول منطقة اللجاة التي تعتبر عصية على جحافله , وتمثل بصر الحرير العاصمة لمنطقة اللجاة والتي جرت فيها معركة اطلق عليها اسم "عامود حوران" لتتوج جهود المقاتلين بالسيطرة على كتيبة النقل من خلال اشتراك كل من لواء عامود حوران ولواء العمري و حركة أحرار الشام بالاضافة إلى جبهة النصرة.

موقع و أهمية كتيبة النقل

تقع كتيبة النقل شرقي بصر الحرير وتعود أهميتها لموقعها الجغرافي المتمركز على الطريق الحربي الواصل بين القنيطرة - السويداء مرورا بمدينة نوى والشيخ مسكين، ثم ازرع، وصولا إلى السويداء شرقا، ومن خلال سيطرة مقاتلي الجيش الحر على هذه الكتيبة تصبح امدادات النظام مقطوعة بشكل كامل. ويعتبر هذا الطريق شبه مقطوع منذ بدء معركة عامود حوران في شهر كانون الأول من عام 2012 خلال المعارك التي خاضها الثوار لتحرير بلدة بصر الحرير.

تفاصيل المعركة

بدء التوغل للجيش الحر بعد عصر أمس, حيث انتشرت الكتائب والألوية على أطراف القطعة العسكرية, ودامت المعركة ما يقارب الخمس ساعات استخدم خلالها الجيش الحر الأسلحة التي اغتنمها في معارك سابقة, بينما شاركت الدبابات والمدفعية في العمليات القتالية، وكانت لها الكلمة الفصل بتحقيق الانتصار. تمكنت الألوية المشاركة من اغتنام مضادات للطيران وأسلحة ثقيلة وأخرى خفيفة، وخلال المعركة فجر الجيش الحر أماكن تمركز القناصة وقتل كل من فيها.

محاولة اللجان الشعبية مساندة النظام

حاولت اللجان الشعبية المتمركزة في مدينة السويداء التقدم باتجاه بصر الحرير لمساندة قوات الأسد من جهة قرية دويرة, إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل بسبب استعداد قوات الحر لمثل هذه التحركات، وأجبروا اللجان الشعبية على الانسحاب، بعد تكبيدهم خسائر فادحة بالعتاد والعدة, ليواصل الحر تقدمه باتجاه الكتيبة.

وبإعلان تحرير كتيبة النقل يكون "بدر حوران" قد اكتمل وانهى بذلك الأيام السوداء لهذه الكتيبة التي كانت تصدّر الموت والخوف للأهالي الأبرياء, بينما يتوعد الجيش الحر بدرعا على الاستمرار في معارك التحرير حتى الخلاص من قوات الأسد وتحرير درعا بشكل تام.

قيم هذا المقال 9 0